

د. معجب العدواني

# رماد الكتب

الأنساق الخفية في ثقافتنا

د. معجب العدواني

إن تسجيل الثقافة العربية لهذه المواقف الداخلية والخارجية التي تضمنت إتلاف الكتاب وتغييبه لا يعد علامة سلبية تدل على مهاجمة الثقافة للكتابة فحسب، لكن تسجيل مثل هذه الأحداث التي نقرأها الآن بعد مرور مئات السنين، يمكن عده علامة أخرى موازية على تشكيل ثقافي، منح التعددية حدًا معقولاً بين أساقه، ولذا فمن المبرر أن يأتي تأويل هذه الظاهرة مبنياً على تعددية أفرزت تلك النصوص السردية المتناثرة هنا وهناك، ولعل هذه النصوص تسهم في إثبات الظاهرة كمستوى مباشر من مستويات تلقيها، قبل محاولات الغوص في تناولها النقدي، ومن ثمّ مساءلتها وكشف علاقاتها.

الأنساق الخفية في ثقافتنا  
رماد الكتب

